

مقدمة تعويم جديد "عز العرب": السعر العادل للدولار 58 جنيهاً وضخ تريليونات الجنيهات سبب الضعف



الخميس 27 فبراير 2025 10:30 م

أثارت مقابلة رجل البنوك المعروف هشام عز العرب، رئيس البنك التجاري الدولي، علامات استفهام، وكان صداها أن خرج ينفي بعضاً من محتواها الواضح في الفيديو، الذي نشرت "قناة الشرق" وشاركتها "قناة العربية بيزنس" اقتباس أجزاء من عناوين المقابلة [وكان من أبرز تصريحات هشام عز العرب: "الدولة طبعت في السنوات السابقة أرقاماً خرافية وفلكية، ما يعادل 6 تريليونات جنيه، ودفعنا ثمن الخطأ ده ونتج عنه ضغط على العملة والأسعار". وأشار عز العرب، الرئيس التنفيذي للبنك التجاري الدولي الذي سبق وأن أُطيح به منه بعد خسائر بمئات الملايين في أكتوبر 2020، إلى أن "طباعة المركزي المصري 6 تريليونات جنيه تسببت في ضعف الجنيه". وأضاف نائب محافظ البنك المركزي السابق إن الأزمة الاقتصادية الحالية ناتجة عن قلة الصادرات، وطباعة النقود بشكل غير مدروس، ما أدى إلى تفاقم الوضع، حيث تم ضخ ما يعادل 6 تريليون جنيه في السوق، وفق تصريحاته لـ "اقتصاد الشرق". وطبع البنك المركزي نحو 6 تريليونات جنيه من بعد تعويم 2016 حتى سنة 2021! <https://x.com/AsharqBusiness/status/1893643392568918166> وفي مؤتمر الشباب 2019 ظهر السيسي بهرتلة لم يفهمها أحد، فقال: "متسألنيش الفلوس جت مين" ولكن الإجابة كانت من طباعة 6 تريليونات جنيه [

توضيح هشام عز العرب

وعبر حسابه hishamezzalarab@ قدم البنكي عز العرب شرحاً مبسطاً لما تحدث به في برنامج #حديث_مع_صبا عن رؤيته المستقبلية للبنك، والتحول القادم في أدائه في ظل التغير الذي يشهده العالم والتطور التكنولوجي [فقال: "معلشي علشان غير المتخصص، موضوع المعروض النقدي الي هو بنسميه طباعة النقود ده في العالم كله وله معادلة مرتبطة بالناتج القومي الإجمالي (داخل فيه تغير الأسعار) و عليه أي بنك مركزي عليه زيادة المعروض النقدي كل عام بالقيمة المعادلة وإلا يخنق الاقتصاد [وأوضح "أما زيادة المعروض النقدي بدون مقابل زيادة في الناتج القومي او أكثر منه ينتج ده عنه اثر تضخمي لاحق .. وعندما ذكرت ان حدث زيادة في المعروض النقدي أكثر مما يجب في سنوات سابقة ده طبقاً لحسابتنا كان تقريباً 2 ترليون وقت ما الدولار كان ب 15. معني كذا المعادل المعروض طبقاً للأسعار الحالية يعادل 6 ترليون . وعلشان كذا أنا قلت بالتحديد المعادل ل 6 ترليون ..". وفصل حساب @taher67159630 ما أجمله عز العرب فما كان من الأخير إلا أن أثنى على تبسيط التبسيط [وقال (طاهر): "زياده المعروض النقدي "طباعة نقود" لتحفيز الاقتصاد في وقت الأزمات . استثمار هذه الأموال في البنية التحتية يعزز الإنتاجية ويخلق فرص عمل وده بيعود بالنفع علي المدى الطويل [". وأضاف "لكن المشكلة بتحصل عندما تفشل الدولة في استثمار هذه النقود بشكل صحيح دون إنتاج حقيقي ملموس [. الخلاصة: الطباعة مش غلط أو غير صحية للاقتصاد، لكن تعتمد علي طريقة ضخ الأموال في السوق وتوظيفها مع تقليل كمية المتداول عن طريق بعض السياسات النقدية من رفع أسعار الفائدة وبيع السندات الحكومية للسيطرة على التضخم". <https://x.com/hishamezzalarab/status/1894791717917761942> التصريح الثاني لرئيس البنك التجاري الدولي هشام عز العرب: "سعر الدولار ممكن يوصل ل 58 جنيهاً، ولازم نشيل من دماغنا الفكرة القديمة من إن سعر الصرف جزء من كرامة الدولة، وسعر الصرف وسعر الفائدة هما أدوات يستخدمها البنك المركزي لضبط السياسة النقدية والتحكم في التضخم". وأضاف "من الممكن أن يصل سعر الدولار إلى 58 جنيهاً في المستقبل، مؤكداً أن الفكرة القديمة التي تربط سعر الصرف بكرامة الدولة يجب أن تُستبعد تماماً". وتسائل مراقبون ومتخصصون إن كان هذا التصريح يعتبر تمهيداً لزيادة جديدة في سعر الصرف؟ أو تعويلاً جديداً؟ لاسيما وأن عز العرب يحاول أن يحتاط لنفسه ويقدم نفسه رجلاً من النظام [

